

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، خَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. ² فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ تَدَرًّا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرَّمْتُ مُدْتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْتَهُمْ. قَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَذُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَأَنَّهُ لَا خُبْرَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُخْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَبَّةَ مُخْرِقَةٍ وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَتَطَرَّ إِلَيْهَا يَخْتِ. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَبَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَبَّةَ إِنْسَانًا وَتَطَرَّ إِلَى حَبَّةِ النُّحَاسِ يَخْتِ. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْنِي عَتَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عِبْرَ أَرْثُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ ثُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لَأَنَّ أَرْثُونَ هُوَ ثُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبُ فِي سُوقَةٍ وَأَوْدِيَةِ أَرْثُونَ ¹⁵ وَمَصَّبُ الْأَوْدِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى ثُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرَ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ، اِصْعَدِي أَنْتَ الْبَنُرَ. أَجِيبُوا لَهَا. ¹⁸ بَنُرَ حَقَرَهَا رُؤْسَاءُ، حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِضَوْلَجَانٍ، بِعِصِيهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَثَانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَثَانَةَ إِلَى تَخْلِيلِيلَ، وَمِنْ تَخْلِيلِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، ²² دَعْنِي أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ بَنُرَ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَزَ ثُحُومَكَ. ²³ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، خَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. ² فَتَدَّرَ إِسْرَائِيلُ تَدَرًّا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرَّمْتُ مُدْتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْتَهُمْ. قَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَذُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَأَنَّهُ لَا خُبْرَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُخْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَبَّةَ مُخْرِقَةٍ وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَتَطَرَّ إِلَيْهَا يَخْتِ. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَبَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَبَّةَ إِنْسَانًا وَتَطَرَّ إِلَى حَبَّةِ النُّحَاسِ يَخْتِ. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْنِي عَتَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عِبْرَ أَرْثُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ ثُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لَأَنَّ أَرْثُونَ هُوَ ثُحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبُ فِي سُوقَةٍ وَأَوْدِيَةِ أَرْثُونَ ¹⁵ وَمَصَّبُ الْأَوْدِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى ثُحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرَ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ، اِصْعَدِي أَنْتَ الْبَنُرَ. أَجِيبُوا لَهَا. ¹⁸ بَنُرَ حَقَرَهَا رُؤْسَاءُ، حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِضَوْلَجَانٍ، بِعِصِيهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَثَانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَثَانَةَ إِلَى تَخْلِيلِيلَ، وَمِنْ تَخْلِيلِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، ²² دَعْنِي أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ بَنُرَ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ تَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَزَ ثُحُومَكَ. ²³ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ

لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُغْمِهِ، بَلَّ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهَصَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. لِأَنَّ ثُغْمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ قَوِيًّا.²⁵ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ خَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ، إِيئُوا إِلَى حَشْبُونِ قُبْسَى وَتُضَلَّحَ مَدِينَةُ سِيحُونَ.²⁸ لِأَنَّ تَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ. لَهِيْبًا مِنْ قَرِيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلُ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.²⁹ وَبَلَّ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَتَبَاتِيهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ.³⁰ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيئُونَ. وَأَخْرَجْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَغْزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُغْمِهِ، بَلَّ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهَصَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. لِأَنَّ ثُغْمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ قَوِيًّا.²⁵ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ خَارَبَ مَلِكُ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ، إِيئُوا إِلَى حَشْبُونِ قُبْسَى وَتُضَلَّحَ مَدِينَةُ سِيحُونَ.²⁸ لِأَنَّ تَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ. لَهِيْبًا مِنْ قَرِيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مُوَابَ. أَهْلُ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.²⁹ وَبَلَّ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَتَبَاتِيهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ.³⁰ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيئُونَ. وَأَخْرَجْنَا إِلَى نُوفَحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَغْزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.